

الكتاب: ديوان ربيعة الرقي

المؤلف: ربيعة الرقي

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : - (لمن ضوءً قابلتُ أعينَ الركبِ ** تشبُّ بلدنِ العودِ والمندلِ الرطبِ) (فقلتُ لقد
آنستُ ناراً كأنها ** سنا كوكبٍ لاحتُ فحننٌ لها قلبي)

(1/1)

البحر : - (هزرتك هزة السيفِ الخلى ** فلما أن ضربتُ بكِ انثيتُ) (مدحتك مدحةً الطرفِ
الجلبي ** لتجري في الكرام كما جريتُ) (فهبها مدحةً ذهبتُ ضياعاً ** كذبتُ عليكِ فيها وافتربتُ
4 (فأنتَ المرءُ ليس له وفاءٌ ** كأني إذ مدحتك قد زانيتُ)

(2/1)

البحر : - (صاحِ إني غيرُ صاحي ** أبداً من حبِّ داحِ) (صارَ قدحاً حبُّ داحِ ** في فؤادي
المستباحِ) (جنحَ القلبُ إليها ** إنَّ قلبي ذو جناحِ) 4 (وعصى في حبِّ داحِ ** كلُّ لوامٍ ولا حي
5 (ليتَ لي رسلاً من الجنِّ ** إليها والرياحِ) 6 (تبليغُ الحاجاتِ عني ** ثم تأتي بالنجاحِ) 7
داخُ داحُ حبُّ نصرٍ ** آح من حبكِ آح) 8 (أنا واللهِ قتيلٌ ** لك من غيرِ جراحِ) 9 (لا

بسيّف قتلتنى ** لا ولا سمرِ الرماح)0 (أنتِ للناسِ قتلُ ** بالهوى لا بالسلاح)

(3/1)

1) وبشكلٍ وبدلٍ ** وبغنجٍ ومزاجٍ) (وبعينينِ صيودينِ ** وثغرٍ كالأقاحي) (ليتني كنتُ حماماً **
لكِ مقصوصِ الجناحِ)4 (أيها الناسُ ذروني ** لستُ من أهلِ الفلاحِ)5 (أنا إنسانٌ معني ** بهوى
المرضِ الصّحاحِ)6 (أنا زيرٌ للغواني ** وأخو هوِ وراحِ)7 (غيرِ أني لستُ أغشى ** أبداً بابِ
السفاحِ)8 (إن ريعَ ابنِ نصيرٍ ** معدنُ البيضِ الملاحِ)9 (فيه داحٌ ولما في ** حبِّ داحٍ من جناحِ
0) (وفتاةٌ غيرُ داحٍ ** ذاتُ هوٍ ومزاجِ)

(4/1)

2) (قد تجشمتُ إليها ** هولٌ ليلٍ ونباحِ) (فخلونا بفتاةٍ ** غادةٌ غرثي الوشاحِ) (فلبستُ العكنَ
البيضَ ** من الخودِ الرّداحِ)4 (ثمّ لما صاحَ ديكٌ ** قبلِ إبانِ الصّباحِ)5 (قلتُ صحّ يا ديكُ ألفاً
** ليس ذا وقتَ البراحِ)6 (أو أرى الصّبحَ وإن كان ** لفي الصّبحِ افتضاحي)

(5/1)

البحر : - (اعتادَ قلبك من حبيبك عيدهُ ** شوقٌ عراكُ فأنت عنه تزدوده) (والشوقُ قد غلبَ
الفؤادَ فقادهُ ** والشوقُ يغلبُ ذا الهوى فيقودهُ) (في دارِ مرارِ غزالِ كنيسةٍ ** عطرٌ عليه خزوزهُ
وبرودهُ) 4 (ريمٌ أغرُّ كأنه من حسنهٍ ** صنمٌ يحجُّ ببيعةٍ معبودهُ) 5 (عيناهُ عينا جؤذرٍ بصريمةٍ **
وله من الظبيِ المرربِ جیدهُ) 6 (ما ضرَّ عثمةً أن تلمَّ بعاشقٍ ** دنفِ الفؤادِ متيمٍ فتعودهُ) 7)

وتلدّه من ريقها فلربما ** نفع السقيم من السقام لدوده)

(6/1)

البحر : - (يزيد الأزدي إن يزيد قومي ** سميك لا يوجد كما تجود) (شبيهك في الولادة والتسمي
** ولكن لا يوجد كما تجود) (يقود جماعة وتقود أخرى ** فترزق من تقود ومن يقود) 4 (فما
تسعون يحقرها ثلاث ** يقيم حسابها رجل شديد) 5 (وكف شنه جمعت لوجء ** بأنكد من
عطائك يا يزيد)

(7/1)

البحر : - (خليلي هذا ربع ليلى فقيداً ** بعيريكما ثم ابكيا وتجلداً) (فقا أسعداني بارك الله فيكما
** وإن أنتما لم تفعلنا ذاك فاقعداً) (وإلأ فسيرا واتركاني وعولتي ** أقل جناي دمنة الدار أسعداً)
4 (فقالا وقد طال الثوي عليهما ** لعلك أن تنسى وأن تتجلدا) 5 (فسر عنك قد عينتنا
وحبستنا ** على دمن الأطلال يوماً مطرداً) 6 (يلوم على ليلى خليلي سفاهة ** وماكنت أهلاً في
الهوى أن أفنداً) 7 (لعمرى أي ليلى لئن شطت النوى ** بليلى لقد صادت فؤادي معمداً) 8 ()
قتول بعينها صيودٌ بدها ** وما تقتل الفتيان إلا تعمداً) 9 (ألا حبذا ليلى وأتراها الألى ** وعدنك
من ليلى ومنهن موعداً) 0 (فأقبلن من شتى ثلاثاً وأربعاً ** وثنتين يمشين الهويينا تأودا)

(8/1)

1) (يطانَ مروطاً الحزَّ يلحفها الجنى ** ويسحبُ بالأعطافِ ربطاً معمداً) (فلما التقينا قلنَ أهلاً ومرحباً ** تبوأ لنا بالأبطحِ السهلِ مقعداً)

(9/1)

البحر : - (يا غنمَ ردي فؤادَ الهائمِ الكمدِ ** من قبلِ أن تطلبي بالعقلِ والقودِ) (تيمتني بدلالٍ منكِ يقتلني ** وقد رميتِ فما أخطأتِ عن كبدي) (إن تقتليني كذا ظلماً بلا ترةٍ ** فلستِ فائتةً قومي بني أسد) 4 (أما الفؤادُ فشيءٌ قد ذهبتِ به ** فما يضركِ ألا تسقمي جسدي) 5 (أنتِ الهوى ومنى نفسي ومنتعتها ** أقولُ ذاكَ ولا أخفيه عن أحدٍ) 6 (نلتِ الجمالَ ودلاً رائعاً حسناً ** فما تسمينَ إلا ظبيةً البلدِ) 7 (وأنتِ طيبةٌ في القيظِ باردةٌ ** وفي الشتاءِ سخونٌ ليلةً الصردِ) 8 (تسقي الضجيعَ رضاباً من مقبلهاً ** من باردٍ واضحِ الأنيابِ كالبردِ) 9 (ياليتني قبلَ موتي قد خلوتُ بها ** على الحشية بين السجفِ والنضدِ) 0 (قد وسدتني اليد اليمنى ويارقها ** ودملجُ العضدِ اليسرى على عضدي)

(10/1)

1) (في كل يومٍ لنا إمامةٌ بكمُ ** وليتَ داركُ من داري على صددِ)

(11/1)

البحر : - (عيننا ربيعةً رمداً وانِ فاحتسي ** بكحلةٍ منك تشفيه من الرمدِ) (إن تكتحلِ منك عيناه فلا رمدٌ ** على ربيعةٍ يخشى آخر الأبدِ)

(12/1)

البحر : - (حبذا الرقة داراً وبلدٌ ** بلد ساكنه ممن توذ) (ما رأينا بلدةً تعدها ** لا ولا أخبرنا عنها أحد) (إنها بريئةٌ بحريةٌ ** سورها بحرٌ وسورٌ في الجدد) 4 (تسمع الصلصلُ في أشجارها ** هدهد البرومكاء غرد) 5 (لم تضمن بلدةٌ ما ضمنت ** من جمالٍ في قريشٍ وأسد)

(13/1)

البحر : - (ثنى شوقه والمرء يصحو ويسكر ** رسومٌ كأخلاقِ الصحائفِ دثر) (حسبتُ بها صحي فظلتُ عراصةً ** بدمعي وأنفاسي تراخُ وتمطرُ)

(14/1)

البحر : - (وبلائي أن أمي ** أثقلتني بإزاري) (فإذا ما قمتُ أمشي ** همٌ حصري بانبتار) (كلُّ ذا أحملٌ وحدي ** أين من أمي فراري) 4 (أمتا هذا وربي ** حملٌ بردونٍ بخاري) 5 (أمتا لستُ بردونٍ ** ولا بغلٍ مكاري)

(15/1)

البحر : - (وتفاحةٌ غضةٌ ** عقيمةٌ الجوهري) (تندتُ بماء الربيع ** في روضها الأخضر) (فجاءتُ كمثل العروسِ ** في لاذها الأحمر) 4 (ذكرتُ بها الجلنار ** في خدك الأزهر) 5 (فملتُ سروراً بها ** إلى القدح الأكبر) 6 (وأنتَ لنا حاضرٌ مجزوء الرملأنا للرحمن عاصيلجنوني برخصائهم للناس جميعاً من أذانٍ وأقاصيصٍ خاص الكرخِ ظي لم أنل منه افتراضيو لقد طال بأبواب

الْحَرِيمِيَّ اقْتِصَاصِيَطْمَعًا فِي صَيْدِ ظَبْيٍ ذِي شِمَاسٍ وَمَلَا صَيْدُهُ أَعْسَرَ مِنْ صَيْدِ الصَّوَارِي ** وَإِنْ كُنْتَ لَمْ
تَحْضُرْ سَقَطَ بَيْتٌ مِنْ ص)

(16/1)

البحر : - (مَنْ لَعِينِ رَأَتْ مَطِيفًا ** وَفَقًا هَكَذَا عَلَيْنَا وَقُوفًا) (طَارِقًا مَوْهِنًا أَلْمَ فَحِيًّا ** ثُمَّ وَلِيَ
فَهَاجَ قَلْبًا ضَعِيفًا) (لَيْتَ نَفْسِي وَلَيْتَ أَنْفَسَ قَوْمِي ** يَا بَيْرِيدَ النَّدَى تَقِيكَ الْخُتُوفَا) 4 (عَتَكِي
مَهْلَبِي كَرِيمٌ ** حَاتِمِي قَدْ نَالَ فِرْعَا مَنِيْفًا)

(17/1)

البحر : - (ثَفُوهَا ثَفُوهَا بِاسْمِ إلهِي الَّذِي ** لَا يَعْضُ السَّقْمُ لِمَنْ قَدْ شَفِيَ) (أَعِيدُ مَوْلَاتِي وَمَوْلَاتَهَا
** وَابْتَهَلُ بَعُودَةَ الْمُصْطَفَى) (مِنْ شَرِّ مَا يَعْضُ مِنْ عَلَةٍ ** فِي الصَّبْحِ وَاللَّيْلِ إِذَا أَسْدَفَا)

(18/1)

البحر : - (أَلَيْسَ الزَّمَانُ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ ** فَمَا لَكَ تَجَزُّعٌ مِنْ صَرْفِهِ) (وَعِنْدَكَ عِلْمٌ بِهِ ثَاقِبٌ **
وَعَيْنٌ تَدُلُّ عَلَى وَصْفِهِ) (وَ أَيَّامُهُ دَوْلٌ وَالتَّفُوسُ ** رَهُونُ الْخَوَادِثِ مِنْ حَتْفِهِ) 4 (فَأَيْنَ الْمُعَافَى مِنْ
النَّائِبَاتِ ** وَ مِنْ صَاحِبِ الدَّهْرِ لَمْ يَعْفِهِ) 5 (وَمَنْ صَاحِبَ الدَّهْرِ لَاقَى الَّذِي ** يَخَافُ عَلَى الرَّغْمِ
مِنْ أَنْفِهِ) 6 (فَكُنْ حَازِمَ الرَّأْيِ وَاصْبِرْ لَهُ ** فَللِحَرِّ صَبْرٌ عَلَى ضَعْفِهِ) 7 (وَلا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا
يَمْلِكُونَ ** وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ وَاسْتَكْفِهِ) 8 (وَلا تَخْضَعَنَّ إِلَى سَلْفَةٍ ** وَإِنْ كَانَتِ الْأَرْضُ فِي كَفِّهِ) 9 ()
فَإِنَّ اللَّئِيمَ وَإِنْ خَلَّتْهُ ** كَرِيمًا يَذُودُوكَ عَنْ عَرْفِهِ) 0 (وَيَرْجِعُ مَحْصُولُ أَخْلَاقِهِ ** إِلَى أَصْلِهِ وَإِلَى صَنْفِهِ

(

(19/1)

1) (وكلُّ مقلٍّ وذو ثروةٍ ** فإنَّ المنيةَ من خلفه)

(20/1)

البحر : - (وتزعم أُنِي قد تبدلتُ خلةً ** سواها وهذا الباطلُ المتقولُ) (لِحَا اللهُ مِنْ بَاعِ الحبيبِ
بغيره ** فقالتُ نعمَ حاشاك إن كنتَ تعقلُ) (ستصرمُ إنساناً إذا ما صرمتني ** يجبك فانظرُ بعده
من تبدلُ) 4 (أعلل نفسي منك بالوعدِ والمني ** فهلاً بيأسٍ منك قلبي أعللُ) 5 (وموعدك
الشهدُ المصفى حلاوةً ** ودون نجاز الوعدِ صابٌ وحنظلُ) 6 (وأمنحُ طرف العينِ غيرك رقبَةً **
حذارِ العداً والطرفِ نحوك أميلُ) 7 (لكيما يقول الناسُ إنَّ امرأ رمى ** ربيعة في ليلى بسوءٍ لمبطلُ
) 8 (لقد كذبَ الواشونَ بغياً عليهما ** وما منهما إلا بريءٌ مغفلُ) 9 (فلو كنتُ ذا عقلٍ
لأجمعتُ صرعمكمُ ** برأبي ولكني امرؤٌ لسْتُ أَعقلُ) 0 (وكيف بصبرِ القلبِ لا كيف عنكمُ **
وبابُ فؤادي دونَ صرملكِ مقلُّ)

(21/1)

1) (ومن أين لامن أين يجرم قتلكمُ ** وقتلي لكم يا أمَّ ليلى محللُ) (أغرك أن لا صبر لي في
طلابكموملاً تبيئت الذي بي من الهوى وأيقنت أُنِي عنك لا أحوّلُ ** وأن ليس لي إلا عليكِ
معولسقط بيت ص) (ظلمتِ كذئبِ السوءِ إذ قال مرةً ** لسخلِ رأى والدئبُ غرثانُ مرمِلُ) 4
أأنت الذي في غيرِ جرمِ شتمتني ** فقال متى ذا قال ذا عامٌ أولُ) 5 (فقال ولدتُ العامَ بل رمتِ

غدرَةً ** فدونك كلني لا هنا لك مأكُلُ) 6 (أتبكينَ من قتلي وأنتِ قتلتني ** بحبك قتلا بينا ليس
يشكل) 7 (فأنتِ كذباحِ العصافيرِ دائماً ** وعيناهُ من وجدٍ عليهنَّ تهملُ) 8 (فلو كان من رأفٍ
بهنَّ ورحمةٍ ** لكفَّ يداً ليستُ من الذبحِ تعطلُ) 9 (فلا تنظري ما تهملُ العينُ وانظري ** إلى
الكفِّ ماذا بالعصافيرِ تفعلُ) 0 (هبيني امرأةً أذنبتُ ذنباً جهلتهُ ** ولم آتِه عمداً وذو الحلمِ يجهلُ)

(22/1)

2) عفاً الله عما قد مضى لستُ عائداً ** وها أنا ذا من سخطكم اتنصلُ)

(23/1)

البحر : - (لوقيل للعباس يا ابن محمدٍ ** قلْ لا وأنتِ مخلدٌ ما قالها) (ما إن أعدُّ من المكارم
خصلةٍ ** إلا وجدتكِ عمها أو خالها) (و إذا الملوكُ تسايروا في بلدةٍ ** كانوا كواكبها وكنتم هلالها
) 4 (إن المكارم لم تزل معقولةً ** حتى حللتِ براحتيكِ عقالها) 5 (العود يرطب إن مسست لحاءه
** و الأرض تعشب إن وطئت رمالها)

(24/1)

البحر : - (حمامة بلغي عني سلاماً ** حبيباً لأطيق له كلاماً) (و قولي للتي غضبت علينا **
علام وفيم يا سكاني علاماً) (أفي هجران بيتكِ تصرميني ** و ما رمنا لصرمكم صراماً) 4 (و لم
أهجرِك مقليةً ولكن ** حللتِ عراقكم وحللتشاما) 5 (عديني أن أزوركِ إن داري ** و دارك
لاأرى لهما التياماً) 6 (و إن جميع أهلكِ عنفوني ** و لامونيو لم أطق الملاماً) 7 (كرام الناس
قبلي قد أحبوا ** كرائمهم وأحبين الكراماً) 8 (جميلٌ و الكثيرُ قد أحبنا ** و عروة من هوى لاقى

حماماً) 9 (هم سنوا الهوى والحبّ قلبي ** و ما ألقى لهم في الناس ذاما) 0 (فياغنام يا بصري
وسمعي ** رسيس هواك أورثي سقاما)

(25/1)

1) لقد أقصدت حين رميت قلبي ** بسهم الحبانّ له سهاماً) (زجرت القلب عنك فلم يطعني ** و
يأبى في الهوى إلاّ اعتزماً) (إذا ما قلت أقصر واسل عنها ** أبى من صرمكم إلاّ انهزماً) 4 (و لولا
فتنتي بكفاعلميها ** إذا صلتى ربيعة ثم صاما) 5 (أقام الحبّ حبك في فؤادي ** و حبيّ في فؤادك
قد أقاما) 6 (كلانا وامقّ كلف معنيّ ** بصاحبه وما يبغى حراماً) 7 (أحبّ حديثها وتحبّ قربي **
و ما إن نلتقي إلاّ لما) 8 (فيا ليت النهار يكون ليلاً ** وليت الصبح لا يجلو الظلاماً) 9 (ويا
ليت الحمام مسخرات ** لنرسل في رسائلنا الحماماً) 0 (لعلّ حمامة تهدي إلينا ** كتاباً منك نجعله
إماماً)

(26/1)

2) وتبلغك الحبة عن محبّ ** أحبك قبله يفعا غلاماً) (وما ذنبي وحبك هاج هذا ** ولو ترك القطا
لغفا وناما) (ولو أبصرت غنمة ذات يوم ** وقدسفرت وأحدرت اللثاما) 4 (ينوط وشاحها
بقضيب بانٍ ** ويكسو مرطها دعصاً ركاما) 5 (إذا ابتسمت حسبت الثغر منها ** تألق بارقٍ يجلو
الظلاماً) 6 (جلت بشامة برداً عذابا فلم تزد البشامة فاك طيباً ولكن أنت طيبت البشاما ** كأن
عليه مسكا أو مداما سقط بيت ص) 7 (وما أدماء جؤذرها تراعي ** وتدنو حين يسمعها بغاما) 8
(بأحسن منك يوم رحلت عنّا ** وقد بلت مدامعك اللثاما) 9 (وتحتك بغلة زينت برحل **
مواشكة تنازعك اللجاماً) 0 (وكل الحبّ لغو غير حبي ** فقد أردى الحشا وبرى العظاما)

(27/1)

البحر : - (دستُ سعادُ رسولاً غيرِ متهمٍ ** وصيفةٌ فأتتُ إتيانَ منكنم) (جاء الرسول بقراطسٍ
بخاتمهِ ** وفي الصحيفة سحرٌ خطٌّ بالقلم) (فيه فتونٌ هوىٌ ظلت تغيبهُ ** على الجهول وما يخفى
على الفهم) 4 (وقد فهمتُ الذي أخفتُ فقلت لها ** بوحى بلا ونعم من بين الكلم) 5 (قالتُ
تعالَ إذا شئتُ مستتراً ** والحكم حكمتك يارقي فاحتكم) 6 (أقدمُ ربيعةً في رحبٍ وفي سعةٍ ** في
غير قمرَاءٍ والظلما فاغتنم) 7 (فزرتها واقعاً طرقي على قدمي ** وقد تلبستُ جلبابين من ظلم) 8
(فكان ما كان لم يعلم به أحدٌ ** وما جرحتُ وما عللتُ بالحرم) 9 (زراتك سعدى وسعدى منك
نازحةٌ ** فأرقتك وما زارتك من أمم) 0 (أهلاً بطيفك ياسعدى الملم بنا ** طيفٌ يسير بلا نجم ولا
علم)

(28/1)

1) أنتِ الضجيجُ إذا ما نمت في حلمي ** والنجم أنت إذا ما العينُ لم تنم) (ما أكذب العينَ
والأحلامَ قاطبةً ** أصادقُ مرةً في وصلها حلمي) (قولي نعم إنها إن قلت نافعةٌ ** ليست عسى
وعسى صبرٌ إلى نعم) 4 (أنعمتِ نعمي علينا لست أنكرها ** حتى أغيب في ملحودةِ الرجم) 5 ()
قلبي سقيمٌ وداءُ الحبِّ أسقمهُ ** ولو أردت شفيت القلب من سقم) 6 (قالت فؤادك بين البيض
مقتسمٌ ** ما حاجتي في فؤادٍ منك مقتسم) 7 (أنت الملول الذي استبدلت بي بدلاً ** قصرت بي
وشربت الوَمَ بالكرام) 8 (قد كنتُ أقسمتُ أني من هواك فما ** بري يميني قد أغلطت في القسم
) 9 (استغفرَ الله قد رَقَّ الفؤادُ وما ** بيني وبينك يا رقي من رحم) 0 (ياليت من لامنا في الحبِّ
جرههُ ** فلو يذوقُ الذي قد ذقتُ لم يلم)

(29/1)

2) الحبُّ داءٌ عيائٌ لا دواءَ لهُ ** إلا نسيمٌ حبيبٍ طيبِ النسَم) (أو قبلةً من فمِ نيلتُ محالسةً **
وما حرامٌ فمُ الصقتهُ بقم) (هذا حرامٌ لمن قد عدّه لمماً ** ولن يعذبنا الرحمنُ باللمم) 4 (هامَ الفؤادُ

بسعدى من ضلالتة ** ياليت قلبي بكم يا سعد لم يهيم (5) أنت التي أورثت قلبي مودتها ** داءً
دخيلاً وشوقاً غير منصرم (6) خلقت من مسكةٍ والناس خلقهم ** من لازب الطين من صلصلة
القتم (7) ماصور الله إنساناً كصورتكم ** من بعد يوسف في عربٍ ولا عجم (8) أعلاك من
صعدِه سمرا مقومةٍ ** والمرطُ فوق كئيبٍ منك مرتكم (9) وأنتِ جنَّةٌ ربحانٍ لها أرجٌ ** أو وروضةً
نضحت بالويل والديم (0) أو بيضةً قي نقاً أو درةً خرجت ** من زاخرٍ مزبدٍ الأذي ملتطم (

(30/1)

3) لاقيتُ عند استلام الركنِ غانيةً ** غراءً واضحةً الخدين كالصنم (مرتجةُ الردفِ مهضومٌ
شواكلها ** تمشي الهوينى كمشي الشاربِ الثليم) (تقول قيناتها والردفُ يقعدُها ** من خلفها قد
أتيتِ الركنَ فاستلمي (4) فاستلمتُ ثم قامتُ ساعةً فدعتُ ** فقمْتُ أدعو ولولا تلك لم أقم (5)
حتى إذا انصرفتُ سلمتُ فالتفتتُ ** فقلتُ إنك من همي ومن سدمي (6) قالتُ ومن أنتَ قلنِ
التابعاتُ لها ** هذا ربيعةُ هذا فتنةُ الأممِ (7) هذا المعنى الذي كانت مناسبةً ** تأتيك فاستتري
بالبردِ والتثمي (8) شيطانُ أمته لا قاكِ محرمةً ** فيباله من الشيطانِ فاعتصمي (9) قالتُ أعودُ
بربي منك واستترتُ ** بغادةٍ رخصةِ الأطرافِ كالعنم (40) قلتُ الذمام وعهدُ الله خنت به ** لا
عهدٌ للغادرِ الختارِ للذمم (

(31/1)

4) ألم تقولي نعمَ قالتُ بلى وهماً ** مني وهل يؤخذُ الإنسانُ بالوهم (4) تبنا وصمنا وصلينا لخالقنا
** ولم تتبِ أنتَ من ذنبٍ ولتصم (4) فلمتُ نفسي على بذلي لها مقتي ** وبخلها وقرعتُ السنَّ
من ندم (44) فأبعدَ الله إنساناً وأسحقهُ ** أدامَ وداً لإنسانٍ ولم يدِم (

(32/1)

البحر : - (أراي ولا كفران لله راجعاً ** بخفي حنين من نوال ابن حاتم)

(33/1)

البحر : - (بكى أهل مصر بالدمع السواجم ** غداة غدا منها الأغر ابن حاتم) (حلفتُ يميناَ غيرَ ذي مثنويةٍ ** يمينَ امرئِ آلِ بها غيرِ آثمِ) (لشتانَ ما بين البيزيدينِ في الندى ** يزيدِ سليمٍ والأغرِ ابنِ حاتمِ) 4 (يزيدُ سليمَ سالمَ المالِ والفتى ** أخو الأزدِ للأموالِ غيرُ مسلمِ) 5 (فهم الفتى الأزديَّ إتلافُ ما هفلا يحسبِ التمتامُ أي هجوهُوَلكنني فضلتُ أهلَ المكارمِ ** وهم الفتى القيسي جمع الدراهمسقط بيت ص) 6 (فيا أيها الساعي الذي ليس مدركاً ** بمسعاته سعيَ البحورِ الحضارمِ) 7 (سعيته ولم تدرُكْ نوالَ ابنِ حاتمِ ** لفلكُ أسيرٌ واحتمالِ العظامِ) 8 (كفاكُ بناءَ المكرماتِ ابنِ حاتمِ ** وامتَ وما الأزدي عنها بنائمِ) 9 (فيا ابنأسيدي لا تسامِ ابنَ حاتمِ ** ففتقرَ إن ساميتهُ سنَّ نادمِ) 0 (هو البحرُ إن كلفتَ نفسك خوضهُ ** تهاكتَ في آذيه المتلاطمِ)

(34/1)

1 (تمنيتَ مجدداً في سليمٍ سفاهةً ** أمانيَّ خالٍ أو أماني حالمِ) (ألا إنما آل المهلبِ غرةٌ ** وفي الحربِ قاداتٌ لكم بالخزائمِ) (هم الأنفُ في الخرطومِ والناسُ بعدهم ** مناسمُ والخرطومُ فوق المناسمِ) 4 (قضيتُ لكم آل المهلبِ بالعلأ ** وتفضليكم حقٌ على كلِّ حالمِ) 5 (لكم شيمٌ ليست خلقِ سواكمُ ** سماحٌ وصدقُ البأسِ عند الملاحمِ) 6 (مهينونَ للأموالِ فيما ينوبكمُ ** مناعيشُ دفاعونَ عن كلِّ جارمِ) 7 (أبا خالدٍ أنت المنوه باسمه ** إذا نزلتُ بالناسِ إحدى العظامِ) 8 (كفتيتَ بني العباس كل عزيمةٍ ** وكنت عن الإسلام خير مزاحمِ)

(35/1)

البحر : - (قد بسطَ المهديُّ كفَّ الندى ** للناسِ والعفو عن الظالمِ) (فالراجلُ الصادرُ عن بابهِ
** مبشراً للواردِ القادمِ)

(36/1)

البحر : - (لستُ أدري أعزَمُهُ الدهرُ أمضي ** في الأعادي أم كيدُهُ أم حسامُهُ)

(37/1)

البحر : - (أعثمةُ أطلقي العلقَ الرهينا ** بعيشكِ وارجمي الصبَّ الحزينا) (ربيعةُ مغرمٌ بكِ
مستهامٌ ** يحنُّ إليكِ من شوقٍ حنيننا) (تعرضَ زائراً لكِ فارحميه ** فقد أورثتِ زائركِ الجنونا) 4
(رآكِ وأنتِ مقبلَةٌ فلما ** رأتكِ العينُ هجرتَ لنا فتونا) 5 (وقمتِ تأوينِ وعهدُ عيني ** بحسبكِ
في الخروزِ تأودينا) 6 (فلما أن رآكِ الناسُ قالوا ** تعالى اللهُ ربُّ العالمينا) 7 (بدتِ منكِ الروادفُ
مشرفاتٍ ** روادفُ لم تدعُ للناسِ ديناً) 8 (وقد أعطاكِ ربكِ فاشكريه ** جمالاً فوقَ وصفِ
الواصفينا) 9 (فما الشمسُ المضيئةُ يومَ دجنٍ ** بأحسنِ منكِ يومَ تبدلينا) 10 (إذا أقبلتِ رعتِ
الناسَ حسناً فلو أن الملوكَ رأوكِ يوماً لخروا من جَمالكِ ساجديناً ** وإن أدبرتِ قيدتِ العيوناسقط
بيت ص)

(38/1)

1 (ولو أن النساءَ ملكنَ أمراً ** لكنتِ إذنُ أميرِ المؤمنينا) (لقد أعطيتِ أردافاً ثقلاً ** وقد حملتِ
ما لا تحمليها) (إذا رمتِ القيامَ نخالُ دعصاً ** يمانعكِ القيامَ فتقعدينا) 4 (إذا صليتِ ثم سجدتِ

قلنا ** ألا يا ليتها سجدتُ سنينا)

(39/1)

البحر : - (يا أميرَ المؤمنينَ ** اللهَ سَمَكِ الأَمِينَا) (سَرَقُونِي مِنْ بِلَادِي ** يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) (سَرَقُونِي فَاقْضْ فِيهِمْ ** بِجَزَاءِ السَّارِقِينَ)

(40/1)

البحر : - (مَعْنُ يَا مَعْنُ يَا ابْنَ زَائِدَةَ الْكَلْبِ ** الَّتِي فِي الذَّرَاعِ لَا فِي الْفَنَانِ) (لَا تَفَاخِرْ إِذَا فَخِرْتَ بِأَبَائِكَ ** وَافْخِرْ بِعَمِّكَ الْحَوْفَزَانِ) (فَهَشَامٌ مِنْ وَائِلٍ فِي مَكَانٍ ** أَنْتَ تَرْضَى بِدُونِ ذَلِكَ الْمَكَانِ) 4 (وَمَتَى كُنْتُ يَا ابْنَ ظَبْيَةَ تَرْجُوهُي حَوْرَاءُ كَالْمَهَاءِ هِجَانٌ لِهِجَانٍ وَأَنْتَ غَيْرُ هِجَانٍ ** أَنْ تَبْنِي عَلَي ابْنَةِ الْغَضْبَانِ سَقَطَ بَيْتِ ص) 5 (وَبِنَاتُ السَّلِيلِ عِنْدَ بَنِي ظَبْيَةَ ** أَفِّ لَكُمْ بَنِي شَيْبَانَ) 6 (قِيلَ مَعْنُ لَنَا فَلَمَّا اخْتَبَرْنَا ** كَانِ مَرْعَى وَليْسَ كَالسَّعْدَانِ)

(41/1)

البحر : - (جَعْفِي جِيرَانُهَا فَقَدْ عَطَرْتُ ** جَعْفِي مِنْ نَشْرِهَا وَرِيَاهَا)

(42/1)

البحر : - (ترى الرجل النحيف فتزدرية ** وفي أثوابه أسد مزيرُ) (فما عظم الرجال لهم بفخر **
ولكن فخرهم كرمٌ وخيرُ)

(43/1)

البحر : - (إذا المرء لم يكسب معاشاً لنفسه ** شكا الفقرَ أو لاقى الصديقَ فأكثر) (وصار على
الأذنين كلاً وأوشكتُ ** صلاتُ ذوي القربى له أن تنكرا) (فسُر في بلاد الله والتمس الغنى **
تعشُ ذا يسار أو تموتَ فتعدرا) 4 (وما طالبُ الحاجاتِ من حيثُ تبتغى ** من الناسِ إلا من أجدَّ
وشمرا) 5 (فلا ترضَ من عيشٍ بدون ولا تنمُ ** وكيف ينامُ الليلَ من كانَ معسرا)

(44/1)
